

رجاء لا نريده - برنامج (قلبك أبيض)

علاء حامد

انت قاعد مع صاحبك بتشربوا كوباية شاي عادي جدا قاعدين فبتدردشوا قال لك والله انا نفسي وربنا يرزقني باولاد نفسي ربنا يكرمني كده بحب الولاد قوي نفسي يبقى عندي ولاد كده اقعد اربيههم وبتاع وانت ماشي معي ماشي معي وحكى لك وهيربهم وهيدخلهم وكلياته - [00:00:00](#)

واتجوزوا قلت له بس احمد فيه آ حاجة كده بسيطة معلش عايز أسألك عليها. انت اتجوزت قال لك لا لسة ما اتجوزتش صراحة طب ايه الكلام؟ قال لك يا عم ايه يا عم؟ خل عندك رجاء في الله. خلي عندك رجاء في الله. هو لازم اجوز - [00:00:20](#)
رحت قلت له الف سلامة عليك يا حبيبي السلام عليكم. من اعظم الاعمال اللي بينصلح بها القلب وفعلنا تصلح القلب جدا هو حسن الرجاء في الله سبحانه وتعالى انك انت تحسن عملية الرجاء مع الله سبحانه وتعالى. بس خليني الاول اقول لك هو ايه الرجاء - [00:00:38](#)

رجاء العلماء الكرام بيعرفوه. يقول هو ارتياح القلب. ارتياح القلب لتوقع امر محبوب عنده. يعني حاجة متوقعة حاجة في المستقبل بتنتظرها وهي محبوبة لديك فانت عندك ارتياح وحسن زن ان الحاجة دي جاية. لكن العلماء يقولون ولا يكون هذا الرجاء رجاء صحيح حتى يكون هناك سبب يوصل - [00:01:06](#)
حتى يكون هناك سبب يوصل اليه. فالا لم يكن هناك سبب يوصل اليه فانه غرور واماني كما قال سبحانه وتعالى وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. شفنا صاحبي احمد اللي انا كنت قاعد - [00:01:29](#)
عايز يخلف ولاد الله الله بس عنده مشكلة ان هو مش متجوز. تخيل واحد قال لك كده القصة ديت هتقول له ايه؟ يقول لك انا يعني هو لازم اتجوز يعني عشان اخلف ولاد - [00:01:49](#)

ربنا يقدر ان انا يرزقني؟ اه يقدر طبعا يقدر. لكن جرت عادة الله سبحانه وتعالى ان لابد انسان يسعى وياخذ بالاسباب عشان يعطيه الله سبحانه وتعالى واذا الانسان لم يتزوج لا يمكن ان ينجب الا هذه المعجزات يعني انتهت. لكن طبيعي انك انت طالما ترجو الولد لابد ان تتزوج. لو انت قعدت مع واحد - [00:01:59](#)
آ مزارع عنده ارض لكن لا عمل بزر ولا بيسقي ولا يبزرع ولا بيعمل حاجة. وبعد كده بيقول لك انا ارجو من الله الارض دي تطلع افضل الثمار. هتقول له انت مقبول. هذا جنون. هذا لا يمكن ان يكون. لابد ان يكون هناك بذل وسعي في سبيل ما تريد - [00:02:19](#)

بعد كده ترجو ما تشاء اعمل وازرع وابزر وبتاع وبعد كده تقول انا ارجو من الله ان الزرعة تطلع جميلة تعال ننزل الكلام ده على الاخرة. الدنيا مزرعة الاخرة. والقلب - [00:02:39](#)
هو ده الارض اللي انت بتزرعها والايمان هو البزرة اللي انت بتحطها في قلبك. والطاعة الطاعة دي هي السقيا اللي بتسقي بها البزر علشان تكبر وتبقى حاجة جميلة ترك المعصية هو التخلص من الافات والحاجات اللي ممكن تضرك وتأذي الارض ديت - [00:02:51](#)
لو واحد عمل كده بزر الايمان وعمل الطاعة ترك المعصية من حلق ساعتها انك ترجو فضل الله. وترجو رحمة الله سبحانه وتعالى. والحصاد ده لن يكون الا في الاخرة. فمن لم يزرع في الدنيا - [00:03:10](#)
ومن لم يبزل الايمان ويزرع الطاعات ويترك المنكرات فاني ارجو من الله سبحانه وتعالى النجاة يوم القيامة. فلكي يكون الرجاء رجاء صحيح لابد ان يكون العمل عمل صحيح. خليك معي هقول لك حاجة مهمة جدا. تعال نشوف منهج القرآن - [00:03:24](#)

في التعامل مع الموضوع دوت ربنا في القرآن زم ناس ومدح ناس في سورة الاعراف تقرأ الايات. قال سبحانه وتعالى فخلف من بعدهم خلف ورسوا الكتاب. يأخذون عرض هذا الأدنى. يعني ياخذوا - [00:03:45](#)

دنيا ويقولون سيغفر لنا كده رجاء بلا عمل رغم ان هو بيستغل الدين وياخد به الدنيا. يقولون سيغفر لنا. على اساس ايه؟ وان يأتيهم عارض مثله يأخذه. الم يؤخذ ميثاق الكتاب الا يقول على الله الا الحق ودرسوا ما فيه. والدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون! امال مين الناس الكويسين والذين يمسلون - [00:03:58](#)

بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ربنا زم ناس واحد تاني دخل جنته وزالمة لنفسه. لما قال ما اظن ان تبيت فهزه ابدا وما اظن الساعة قائمة. ورغم ذلك عنده رجاء غريب. اللي هو لئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. هذا عجيب ده - [00:04:22](#)

نون كيف ترجو يعني ان تكون عندك لك جنات عند الله وانت لا تعمل حتى ولست بمؤمن بل انت تشك في الدار الآخرة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز العاجز مين العاجز؟ من اتبع نفسه هواها بيقضئها ومعاصي - [00:04:42](#)

المنكرات وبتاع وتمنى على الله الاماني. فالناس دي مذمومة طيب مين الناس الممدوحة في القرآن؟ ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله - [00:05:01](#)

اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. يبقى مين اللي هيرجون رحمة الله اللي هم امنوا هاجروا يعني خدوا بالاسباب وربنا في سورة التوبة قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:05:16](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. يبقى القرآن بيقول لنا اللي هيرحمه ربنا هم اللي خدوا باسباب الرحمة. اللي يستاهلوا ان هم يبقى عندهم رجاء صحيح. هم اللي عملوا من اجلها - [00:05:36](#)

هزا الرجاء خلينا نقول حاجة جميلة خليك معي. عارف ايه هو الرجاء المحمود؟ الرجاء المحمود هو الذي بيعس عمل لا على التكاليف والكسل. انا عايز اديك مسال انت دلوقتي عندك المدير بتاعك راجل كريم او صاحب العمل راجل كريم وبيدي اما يشوف حد شغال بيدي له - [00:05:54](#)

انا دلوقتي ارجو في اخر الشهر ان هو يديني مكافأة. هعمل ايه؟ هتكل على كرمه واقول للراجل ده كريم فانا مش هروح الشغل هو راجل كريم. فاخلص اكيد اخر الشهر حقيقي - [00:06:14](#)

اديني بزيادة. ولا هتنطط قدام واعمل نفسي شغال واتحرك واجري وبتاع واسعى. اكيد طبيعي ان انت هتحاول تعمل قدامه اي حاجة حتى لو مش شغل جامد اوي بس هتبيين نفسك هتعمل اي حاجة. هو ده اللي احنا بنقول عليه. بين لربنا سبحانه وتعالى ان انت تريده. من اتاني يمشي اتيته هرولة. من تقرب الي شبرا تقربت - [00:06:24](#)

واليه تقربت اليه زراعا فلكي ترجو رحمة الله سبحانه وتعالى لابد يعني ها انك انت تبزل وتعمل عمل تتقرب به الى الله سبحانه وتعالى لذلك معروف الكرخي كان يقول رجاؤك لرحمة من لا تطيع - [00:06:44](#)

حماقة وجنون. حماقة وجنون. وبالتالي لكي نرجو رجاء صحيحا لابد من عمل صحيح الحسن البصري كان بيقول كلمة خلاصة الخلاصة كان يقول ان قوما خرجوا من الدنيا ان قوما خرجوا من الدنيا - [00:07:00](#)

وقالوا نحسن الظن بالله ولم يكن لهم حسنة واحدة وكذبوا لو احسنوا الزن لا احسن العمل ان قوما خرجوا من الدنيا لم يكن لهم حسنة طب ليه يا عم ما لكش حسنة؟ قالوا نحسن الظن بالله - [00:07:20](#)

كذبوا لو احسنوا الظن احسنوا العمل. احفز الكلمة دي. لو احسنوا الزن الاحسن العمل اشوفكم في حلقة جاية ان شاء الله. سلام عليكم - [00:07:39](#)